

إلمام المتعلمين بأسس الوضعية الإدماجية ومدى التمكن والاستفادة منها.
 (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي)
**Connaissance par les apprenants des fondements,
 de l'accessibilité et de l'utilisation du statut
 d'intégration**
**Learners' knowledge of the basics, accessibility
 and use of integration statut**

نورالدين بن قوية

جامعة الجزائر2

بلعسلة فتيحة

المدرسة العليا للأساتذة -بوزريعة

مقدمة

إن العملية التعليمية تمتاز بالحيوية والتَّجْدُد، وفق ما هو حاصل وطارئ من تغير على المجتمعات فيكل زمان ومكان، ولعل الوقت الراهن فرض تسارعا في التكيف مع ما هو واقع من تطور على جميع الأصعدة، لذا نجد البرامج التعليمية والمناهج المختارة لها تتغير بسرعة، وهذا ما حصل في الجزائر حين تم اختيار المقاربة بالكفاءات كأرضية لبناء المناهج التعليمية الحديثة فيها، ابتداء من سنة 2003، هذه المقاربة التي تعتبر تصورا ومنهجيا لتنظيم العملية التعليمية، وهي مقاربة ذات نظرة جديدة لمحتويات التعليم والكتاب المدرسي وطرائق التدريس والأنشطة التعليمية والتقويم والزمن البيداغوجي، كما أنها مقاربة تتمركز حول المتعلم وتجعله طرفا فاعلا، نشطا يتعلم كيف يتعلم، كيف يعمل، كيف يعيش مع الآخرين، وليس مجرد متلق مثلما كان عليه الشأن في البيداغوجيا التقليدية.

وقد ارتبطت المقاربة بالكفاءات التي تم تبنيها في المنظومة التربوية الجزائرية، بمجموعة من الأنشطة التعليمية بالأخص في تعليم اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الثانوية، ومن أهم هذه الأنشطة التي نجدها نشاط الوضعيات الإدماجية،

« والذي يعتبر الخُلاصة والمقياس لما تم تعلُّمه من أنشطة مرتبطة بتعليم اللغة العربية وأدائها، فالوضعية الإدماجية تعتبر وضعية تساعد المتعلم على هضم المعارف المكتسبة، وضم عناصرها في مجموعة منسجمة، وهي « إطار سياقي يجعل المتعلم يحس بأنه في وضع مألوف، غير أن هذا الإطار يضعه أمام عائق جديد ومركب، وهذا العائق الذي يتم تصوره

كمشكل يجب حله، أو كمهمة يكلف إنجازها في كل مرة، يتطلب منه تعبئة انتقائية ومدمجة لموارد أو معارف تم اكتسابها في السابق»¹.

1. الإطار المنهجي

1.1. إشكالية الدراسة

إن إعداد الوضعية الإدماجية لا بد له من معايير وأسس يجب مراعاتها والإلمام بها، حتى لا تكون هذه الوضعيات من قبيل التمارين الجافة، التي لا تُفعل مكتسبات المتعلمين وتجعلهم يكررون ما تعلموه، دون إدراك منهم لأبعادها وتجلياتها في الواقع، وهو الأمر المنوط أساسا بالعملية التعليمية، كما أن طرح إشكال إعداد الوضعيات من أجل إدماج المكتسبات يجعله مرتبطا بإشكال آخر، يهتم المعوقات التي يؤمل أن يتخطاها المتعلمون، وكذا طبيعة المهام المعروضة عليهم، بهدف النجاح فيها بمفاهيم السياق والتعليمية ودرجة التركيب والدلالة ودرجات الوضعيات، وعلى هذا الأساس

« فإن إعداد الوضعيات ينبغي أن يغذي الطموح إلى معانقة كافة العوامل التي من شأنها أن تدفع بالمتعلم إلى إعادة توظيف مكتسباته في وضعيات أخرى، داخل المدرسة وخارجها على حد سواء. والحال أن الوضعية الحقيقية هي وضعية يتم في ظلها إدراك جدوى أو نفعية المهمة المراد إنجازها من قبل التلميذ، وذلك في علاقته بالحياة اليومية» (غريب عبد الكريم 2011: 116).

كما أن « مواجهة مختلف الوضعيات والتعامل معها وحلها، مسألة تحركها اعتبارات ذات طبيعة معرفية واجتماعية ووجدانية وانفعالية ». (غريب عبد الكريم 2011: 158) وقد حاولنا في دراستنا هاته الوقوف عند أهم المبادئ والأسس التي يجب مراعاتها في إعداد وبناء الوضعية الإدماجية، ثم الوقوف على مدى إلمام المتعلمين بها، وكذا مدى إفادتهم منها ومدى تفعيل مكتسباتهم القبلية عن طريقها.

والتساؤل الرئيسي الذي تتمحور حوله إشكالية الدراسة هو: ما مدى إلمام المتعلمين

بأسس الوضعية الإدماجية وما مدى تمكنهم واستفادتهم منها؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي إلى السؤالين الفرعيين التاليين :

1. ما مدى تمكن وإلمام المتعلمين بأسس الوضعية الإدماجية؟

2. ما مدى إفادة المتعلمين من نشاط الوضعية الإدماجية؟

1- وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي «المملكة المغربية»: ص26.

2.1. فرضيات الدراسة

- جل المتعلمين الذين شملتهم عينة الدراسة لديهم إلمام وهم متمكنون من الأسس التي تبني عليها الوضعية الإدماجية.
- جل المتعلمين الذين شملتهم عينة الدراسة يستطيعون الاستفادة من نشاط الوضعية الإدماجية ويفعلون مكتسباتهم القبلية.

3.1. أهمية الدراسة

يعتبر نشاط الوضعية الإدماجية واحدا من أهم الأنشطة التي تترجم واقع الإصلاحات التي شرعت فيها الجزائر مع تبني المقاربة بالكفاءات، فمعلوم أن الكفاءة لا تمارس إلا في وضعية إدماج ذات دلالة، بحيث تُبين للمتعلم أنه سيكون قادرا على تجنيد مختلف مكتسباته بشكل فعال وعملي، وإعطاء معنى لما يتعلمه؛ و الوضعية الإدماجية لا بد لها من أسس تبني وفقها ويجب مراعاتها لتتم الاستفادة من هذا النشاط على أكمل وجه ولكي نكشف عن مدى إلمام المتعلمين بهذه الأسس ومدى إفادتهم من هذا النشاط ومن ثمّ تصويب الاختلالات الحاصلة في هذا الجانب وهنا تكمن أهمية هذا البحث.

4.1. أهداف الدراسة

- الوقوف على أسس بناء الوضعية الإدماجية ومدى مراعاتها، ومن ثم محاولة التنبيه إلى ضرورة مراعاة هذه الأسس حتى يحقق هذا النشاط الهدف المرجومنه.
- تبين مدى استفادة المتعلمين من الوضعية الإدماجية وإلمامهم بالأسس التي تبني وفقها .
- منهجية البحث: بحكم طبيعة البحث فإننا استخدمنا المنهج الوصفي وهو منهج من مناهج البحث العلمي يهدف إلى جمع البيانات والمعلومات اللازمة عن الظاهرة وتعميمها مستقبلا.

2. الإطار النظري ومصطلحات الدراسة

1.2. تعريف الوضعية

« يفيد تداول مصطلح الوضعية عموما العلاقات القائمة ما بين فرد أو مجموعة من الأفراد بسياق معين، وما يميز هذا السياق بصفة أساسية هي البيئة التي يتموضع الأفراد داخلها، وهو ما يعني مجموعة من الظروف في لحظة معينة ». (غريب عبد الكريم 2011:

وقد أشار الأستاذ « بدرالدين بن تريدي » في كتابه « قاموس التربية الحديث » إلى أن كلمة (وضعية) مستحدثة، غير أنه شاع استعمالها كثيرا في الحقل التربوي بدل كلمة (وضع) التي تعد أصح، ثم قدم التعريف الآتي:

الوضع (الوضعية): « مجموعة متشابهة من الحالات والظروف والأحداث التي تحدد الشروط، الداخلية والخارجية لحياة أو عمل شخص أو جماعة في زمن محدد، مجموع العناصر (الدعائم التقنية وغيرها) التي تجند من أجل تسهيل التعليم والتعلم » (بن تريدي بدرالدين 2010: 3-62)

2.2. تعريف الإدماج

« الإدماج عملية ذهنية يتم بمقتضاها ضم معارف أو معطيات جديدة إلى معارف أو معطيات سبق تخزينها في الذاكرة ضما تركيبيا لا تكديسيا . إذن الإدماج عملية عقلية معقدة يجري بمقتضاها إدراج معلومات جديدة إلى رصيد المعارف التي تختزنها الذاكرة مع إجراء التغييرات الضرورية علميا بالتصحيح والإلغاء والتعديل ». (بن تريدي بدرالدين 2010 : 381)

ويفيد الإدماج بيداغوجيا:

« توظيف التلميذ مختلف مكتسباته المدرسية وتجنيدها بشكل مترابط وفي إطار وضعية ذات دلالة، للإشارة أن المتعلم هو الفاعل في إدماج المكتسبات وليس المعلم ولا أي تلميذ عوض آخر، يعني ذلك أن إدماج المكتسبات عملية شخصية في أساسها كما لا يمكن إدماج إلا ما هو مكتسب بصورة جيدة ومعنى ذلك أن على المعلم أن يمكّن المتعلم من كل الأدوات التي تسمح له باستثمار مكتسباته ». (علي محمد الطاهر د.ت : 4)

3.2. تعريف الوضعية الإدماجية

« يفيد مفهوم وضعية الإدماج الوضعية التي ينبغي للتلميذ أن يكشف في إطارها عن قدرته على تجنيد موارد عدة، وبتفكيك هذه الوضعية بشكل يتيح للمتعلم الإجابة عن أسئلة جزئية أو إنجاز مجموعة من المهام البسيطة، فقد يكون هناك انزياح عما يراد القيام به، وهو الأمر الذي يعني أن المسألة تهم بالتحديد إثارة إدماج الدرايات والإتقانات وليس القيام بمجاورتها ». (غريب عبد الكريم 2011: 199)

والوضعية الإدماج: (وضعية تساعد المتعلم على هضم المعارف المكتسبة وضم عناصرها في مجموعة منسجمة (بن تريدي بدرالدين 2010 : 382) كما يمكن القول بأن الوضعية « إطار سياتي يجعل المتعلم يحس بأنه في وضع مألوف، غير أن هذا الإطار يضعه أمام عائق جديد ومركب، وهذا العائق الذي يتم تصوره كمشكل يجب حله أو كمهمة يكلف إنجازها في كل مرة جهدا أكبر، يتطلب تعبئة انتقائية ومدمجة لموارد أو معارف تم اكتسابها في السابق»².

و« تعد الوضعية الإدماجية من زاوية المقاربة بالكفايات، وضعية مركبة، ومهيئة لتستغل عند نهاية مقطع من التعلّمات المجزأة³ ويجب التنبيه إلى أنه

« حين يتم الحديث عن الوضعيات، فإن ذلك يعني الحديث عن وضعيات أهداف وعن وضعيات إعادة استثمار وعن وضعيات إدماج (وهي اصطلاحات مترادفة لكي يتم تمييزها عن الوضعيات الديدكائكية والتي تتجسد وظيفتها في تنمية تعلّمات جديدة لمفاهيم وإتقانات... إلخ، وتعد هذه الوضعيات الأهداف وضعيات مسائل مركبة وليست مجرد تمرين » (غريب عبد الكريم 2011: 11)

وهذا الترادف أكدت عليه الباحثة فاطمة زايدي في رسالتها حيث قالت :

« لا تختلف الوضعية الإدماجية. عن الوضعية المستهدفة، فالأولى قد تكون عقب تدريس كل نشاط كأن تكون بعد دراسة النص الأدبي والنص التواصلية أو بعد درس القواعد وغيرها ، وأما الوضعية المستهدفة فتكون بعد إنهاء مجموعة دروس عقب كل محور ». (زايدي فاطمة 2009: 147)

وعموما

« يتم التماس هذا النوع من الوضعيات في ختام التعلم أو في ختام مجموعة من التعلّمات كتتويج لها، أي أنها تشكل في الوقت نفسه فرصة لتعليم التلميذ إدماج مجموعة من المكتسبات ومراجعة قدرته فيما يتعلق بمفصلة عدة مكتسبات ». (غريب عبد الكريم 2011: 176)

وتُعرف الوضعية الإدماجية إجرائيا في الدراسة الحالية بمجموعة النشاطات التي ترتبط بها والتي يتم توظيفها كمصادر يُطلب من المتعلمين إدماجها بحيث إذا نجح المتعلم في استغلالها على أحسن وجه يمكن الحكم عليه بأنه قد حقق الكفاءة المرجوة .

2- وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي «المملكة المغربية»: ص 26 .

3- وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي «المملكة المغربية»: ص 27 .

4.2. وظيفة الوضعية الإدماجية

بإمكان الوضعية أن تلعب وظائف مختلفة وذلك تبعاً لاستعمالها من أجل تعليم التلميذ إدماج مكتسباته عند نهاية عدد معين من التعليمات، أو تبعاً لاستعمالها من أجل تقييم مكتسباته وعلى هذا فهي تضطلع بوظيفتين أساسيتين :

وظيفة إدماجية: « بحيث يتم اقتراح الوضعية الهدف على التلميذ في ختام عدد معين من التعليمات، وذلك بهدف تعليمه كيفية إدماج مكتسباته، ويبقى الخطأ في هذا الإطار من حق التلميذ، وذلك لكونه يتواجد داخل سيرورة ديدكتيكية للإدماج ». (غريب عبد الكريم (2011:178)

وظيفة تقييمية: « يهدف التقييم، تقدم للتلميذ وضعية هدف يتم في إطارها تقييم كفاية معينة، إما لأهداف تكوينية بهدف الكشف عن النقائص، وإما لأهداف إسهادية من أجل تفعيل كفاية التلميذ في حل فئة من الوضعيات وفي هذه الحالة يكون الحل فردياً ». (غريب عبد الكريم (2011:181)

5.2. أسس بناء الوضعية الإدماجية

1.5.2. الصعوبة والجدوة

« يتمثل أحد الرهانات الأساسية للوضعية في أن تعكس هذه الأخيرة الكفاية المراد التوصل إليها واكتسابها، وهو الأمر الذي يعني التموضع في المستوى الملائم من درجة صعوبة الوضعية » (غريب عبد الكريم (2011:188)،

« والوضعية لا يمكنها أن تعلم التلميذ الإدماج إلا إذا كانت تكتسي طابع الجدة في نظره وإذا كانت تتيح التحقق من أن بمقدوره إدماج مكتسباته بشكل ملائم، وفيما عدا ذلك فإن الأمر لا يعدو كونه مجرد إعادة إنتاج لوضعية سبق حلها » (غريب عبد الكريم (2011:188)،

و « انجاز الوضعية في هذا الصدد لا يقتضي القيام بمجاورة تمارين مصغرة، لأن ذلك قد يكون من قبيل المراجعة ليس إلا، بل إنها تقتضي وضعية معقدة تتطلب من التلميذ القيام بمفصلة وتوليف عدة درايات وإتقانات سبق له مصادفتها ». (غريب عبد الكريم (2011:185)

ويجب التنبيه إلى أن الصعوبة لا تعني الاستحالة وإنما تعني الصعوبة التي تحفز المتعلم على العمل أكثر وتحسين مستواه، إذ « ما ينبغي معرفته أن الصعوبة ملازمة للتعلم، ولا وجود لتعلم دون صعوبة، حيث أن اكتساب معارف جديدة يكون على حساب معارف قديمة هي في الوقت ذاته موارد وحوارج » (أمير عبد القادر، إسماعيل إلمان (2008:20)،

« فعندما يصطدم الطفل بمعطيات جديدة يكون مجبرا على مراجعة وتصحيح مفاهيمه أو تمثلاته القديمة، حتى يتمكن من قبول المعرفة الجديدة، والوصول إلى ما يسميه Piaget بالتوافق، وفائدة الحاجز البيداغوجي الذي تخلقه الوضعية المشكلة هي خلق صراع معرفي عن طريق صعوبة ما أو مشكل ينبغي حله ». (انظر: أمير عبدالقادر، إسماعيل إلمان 2008:ص21)

2.5.2. ضم المعارف وإدماجها

إن إدماج المعارف : « عملية ذهنية يقوم المتعلم بمقتضاها بضم معارف جديدة إلى معارفه السابقة ضمًا يأخذ كن عنصر فيه موقعه المناسب ». (بن تريدي بدر الدين 2010: 62-63) إذ « من الضروري التوليف بين الإجراءات المتعددة والبسيطة الجديرة بالتجنيد والتسخير في الوضعية، أي ترتيبها وفق نظام، ثم تكييفها مع بعضها ». (برناد راي، فانسان كاريت ، صابين كهن 2015: 28 بتصرف)

و« إدماج المعارف مصطلح يدل على المسار الذي يقوم المتعلم بواسطته ب-ضم معرفة جديدة إلى معارفه السابقة.

-إعادة هيكلة وتنظيم عالمه الداخلي، وتطبيق المعارف المكتسبة في أوضاع جديدة ملموسة.

حيث أن إدماج المعارف يهدف إلى منع تقوقع المكتسبات المختلفة في « مواقع متفرقة » وعدم هيكلتها لكي تشكل كلا واحدا. وتدل القدرة على تجنيد المعارف في الوقت المناسب لمواجهة وضع مشكل ما، على وقوع إدماج هذه المعارف، والعجز على تجنيدها يدل على أن الإدماج لم يتم، لنفرض أن المتعلمين درسوا الفاعل، فإذا أدمجوا المعارف المتعلقة بهذا الدرس فإنهم سيرفعون الفاعل وهم يقرؤون، نصوصا غير مشكولة، أو وهم يتحدثون في حصة التعبير الشفوي، وسيتقنون كتابته وضبطه بالشكل وهم يكتبون، أما إذا لم يدمجوا المعارف المتعلقة به فلا . ولتسهيل الإدماج ينبغي:

«تنبيه المتعلمين باستمرار وفي الوقت المناسب إلى المعارف التي ينبغي أن تدمج. - إعداد أوضاع بيداغوجية تساعد على إدماج المعارف المتلقاة ». (بن تريدي بدر الدين 2010: 62-63)

3.5.2. أن تكون دالة مع التركيز على المتعلم

«يحيل التأمل والتفكير في الدلالة بصفة خاصة على الطريقة التي تزود بها المدرسة التلميذ، بهدف تمكينه من مواجهة وضعية جديدة في نظره أي وضعية لم تسبق له مواجهتها، وتجدر الإشارة إلى أن الإنسان كي يستطيع العيش والعمل في ظل المجتمع، فقد كان عليه أن يواجه بشكل مستمر وضعيات جديدة غير أن ما يتطور على وجه السرعة هو طبيعة الوضعيات». (غريب عبد الكريم 2011: 25)،

لذا فإنه من أهم شروط الوضعيات الإدماجية أن تكون وضعية دالة: بحيث «تجدد التلميذ وتحفزه وترغبه في التعلم مع مراعاة ما يلي:

- تعطي معنى للتعليمات./تقحم المتعلم وتثمن دوره/تحمل أبعادا اجتماعية وأخرى قيمة./تمكن المتعلم من تعبئة مكتسباته -وتوظيفها./تسمح للمتعلم باختيار التمشيات والتقنيات التي يريدها./ تكون أقرب ما يمكن من الوضعيات الحقيقية./تحتوي على معطيات ضرورية للحل وأخرى غير ضرورية- حتى تعطي للمتعلم هامش من الحرية في الإبداع والتكيف مع الوضعية-./تقيس قدرة المتعلم على الإدماج./ تكون مألوفة لدى المتعلم./ذات طابع اندماجي « (شنان فريدة، مصطفى هجرسي: 125-126)

4.5.2. مراعاة الفوارق الفردية بين المتعلمين

لاشك أن مظاهر الفروق الفردية بين المتعلمين عديد ومتنوعة، فيزيولوجية، وجدانية، ذهنية، معرفية، اجتماعية، و

«قد أثبت علم النفس الفارقي أن كل الأفراد لا يرتقون إلى نفس المراحل تبعا للمرحلة العمرية التي ينتمون إليها، كما أثبتت الدراسات أن المتعلمين يستخدمون أنماطا مختلفة خلال سيرورة التعلم، فهناك من يميل إلى التعلم عن طريق السمع، في حين يميل البعض الآخر إلى التعلم عن طريق المشاهدة البصرية، أو الممارسة الحسية» (حاجي فريد 2013: 68- 69)

و«قد دفع هذا الأمر الأخصائيين إلى التفكير في استراتيجية تربوية تأخذ بعين الاعتبار هذه الاختلافات، وهذا ما أدى إلى ظهور بيداغوجيا الفارقة، التي تهدف أساسا إلى تحقيق مبدأ تكافؤ فرص التعلم لجميع المتعلمين». (الاصب لخضر 2017: 96) وينبغي على المدرس أن يدرك أن بيداغوجيا الفوارق: ليست نظرية جديدة في التربية، أو طريقة

خاصة في التدريس، بل هي روح عمل تتمثل في الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المتعلمين من ناحية، والكفاءات المستهدفة في المنهاج الدراسي من ناحية أخرى» (حاجي فريد 2013 : 69)، «بمعنى أن هذه المقاربة تؤمن بوجود فروق فردية بين المتعلمين، وتكثيف عملية التعليم والتعلم حسب خصوصياتهم بغية جعل كل متعلم داخل القسم يحقق الأهداف المحددة له، وتكفل جهوده بالنجاح» (لاصب لخضر 2017: 96-97)

وعلى هذا « فإن الرهان الأكبر على مستوى الوضعية الهدف يتمثل في الدفع بكل من المتعلمين إلى أن يكون فاعلا بشكل تام في وضعية التعلم منذ انطلاقتها» غريب عبد الكريم 2011: 159 (، حتى لا يؤثر على باقي المتعلمين في القسم وحتى يتفاعل مع الوضعيات الإدماجية بما يؤهله لدمج مكتسباته في الوقت المناسب وفق المطلوب.

5.5.2. حسن الصياغة والبعد عن التأويل

تصاغ الوضعيات الإدماجية» من جهة لتمكن التلميذ من تعلم إدماج المكتسبات والتحقق من قدرته على ذلك، وعلى تدبير المركب في القسم أولا ثم في الحياة اليومية ثانيا، ومن جهة أخرى، تسمح للمدرس بتقويم قدرة المتعلم على الإدماج ومستوى تحكمه في المضامين والمهارات والقدرات التي أرسناها مقاطع التعليمات المجزأة»⁴.

ويجب «تلافي الدفع بالتلميذ إلى مباشرة الإنتاج من فراغ، من قبيل أن نقدم له مثلا موضوعا أو قولا فحسب، بحيث يتعين عليه القيام بالإنتاج انطلاقا من إرسالية شفوية أو كتابية، ينبغي له البرهنة على استيعابها ومباشرة معالجتها، وعندئذ يتم التحقق من مسألتين هما: هل تمكن التلميذ من استيعاب الإرسالية بشكل أدق؟ وهل بإمكانه إنتاج إرسالية ملائمة وبلغة سليمة؟» (غريب عبد الكريم 2011: 200)

ومن بين الشروط التي يجب مراعاتها في الصياغة :

- « إعطاء الامتياز للتلميذ بدلا من إعطائها لسؤال أو مجموعة من الأسئلة، إذ يتم تقديمها بصفتها أهم
- من السؤال، وهي كفيلا بتوجيه التلميذ في أغلب الأحيان نحو نتاج معين.» (غريب عبد الكريم 2011: 200)
- يجب أن تكون هذه التلميذ واضحة بعيدة عن التاويلات.
- تفادي الحشو والإطناب : يتعين استعمال جمل واضحة وموجزة وذات ملفوظ مباشر.

4- وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي« المملكة المغربية»: ص 27.

3. الدراسة الميدانية

بحكم طبيعة البحث فإننا استخدمنا المنهج الوصفي وهو منهج من مناهج البحث العلمي يهدف إلى جمع البيانات والمعلومات اللازمة عن الظاهرة وتعميمها مستقبلا.

1.3. مجتمع الدراسة واختيار العينة

اختيار مجتمع الدراسة خطوة مهمة في أي بحث علمي، وقد اخترنا في دراستنا هذه عينة من بعض المتعلمين المنتمين لأقسام الشعب الأدبية من السنة الثانية للتعليم الثانوي، من ثلاث ثانويات ومن ولايتين مختلفتين كالتالي:

- قسمين من متقنة الطيب العقبي من مدينة بوقرة ولاية البليدة (قسمين آداب وفلسفة)
- قسمين من ثانوية أبو الفتح عثمان بن جني مدينة بوقرة ولاية البليدة (قسم آداب وفلسفة + قسم لغات)
- قسمين من ثانوية تسالة المرجة 2 ولاية الجزائر غرب (قسم آداب وفلسفة + قسم لغات)

وقد تم توزيع واسترجاع 125 استمارة ألغيت أربعة منها لعدم مطابقتها للشروط، فأصبح عدد الاستمارات المأخوذة بعين الاعتبار 121 استمارة، منها 24 مخصصة لشعبة اللغات، والبقية 97 لشعبة آداب وفلسفة.

2.3. الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة

استعملنا في هذه الدراسة الاستبيان باعتباره الوسيلة الأنسب لطبيعة البحث وهو: «أداة تُتخذ لجمع المعطيات، تتألف من عدد من الأسئلة، يقوم شخص أو عدة أشخاص بالإجابة عنها كتابيا أو بوضع علامة خاصة في الخانة المناسبة أو بكليهما معا.» (بن تريدي بدر الدين 2010: 41)، وقد ركزنا في هذا الاستبيان على محورين أساسيين الأول مرتبط بمدى إلمام وتمكن المتعلمين من الأسس التي تبنى عليها الوضعية الإدماجية، واشتمل هذا المحور على أربع أسئلة، وأما المحور الثاني فهو مرتبط بمعرفة مدى إفادة المتعلمين من نشاط الوضعية الإدماجية وتفعيلهم لمكتسباتهم القبلية وقد اشتمل على سؤالين.

لقد تمت الاستعانة بالأساليب الإحصائية وهي كالتالي:

- التكرارات لحساب متغيرات أفراد العينة.
- النسب المئوية لحساب الفروق بين المتغيرات.

3.3. عرض نتائج الفرضية

1.3.3. عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها وتفسيرها

1.1.3.3. عرض نتائج الفرضية الأولى

نصت الفرضية الأولى على أن: جل المتعلمين الذين شملتهم الدراسة لديهم إلمام وهم متمكنون من الأسس التي تبنى عليها الوضعية الإدماجية.

ونلمس نتائج هذه الفرضية من خلال تفرغ البيانات وفق جداول خاصة بكل متغير وهي مرفقة بالتحليلات الكمية والكيفية كما يلي:

الجدول 1 : يبين مدى وجود صعوبة في تحرير الوضعية الإدماجية التي يطلب من المتعلمين إنجازها.

النسب المئوية	التكرارات	الاحتمالات
11.66%	14	نعم
20.00%	24	لا
68.33%	82	أحيانا
100%	120	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 11.66 % من العينة يجدون صعوبة عند تحريرهم للوضعية الإدماجية التي يطلب منهم إنجازها، وأن نسبة 20% لا تجد هذه الصعوبة، بينما نجد أن ما نسبته 68.33% يجدون أحيانا صعوبة في تحريرهم للوضعية الإدماجية المطلوبة منهم. وهذا ما ينسجم مع الأسس الأولى من ضرورة احتواء الوضعية على شيء من الصعوبة والجدية إذ أن ما نسبته 80% من المتعلمين يجد صعوبة دائما أو أحيانا عند إنجازهم للوضعية، وهذا الصعوبة ليست دائمة عند الأغلبية إذ أن 68.33 % من العينة تجد أحيانا هذه الصعوبة، وهي معقولة على اعتبار أن هذه الصعوبة ليست دائمة، وأن نسبة 11.66 % من العينة تجابه دائما صعوبة عند إنجازها للوضعية، وهو ما يدعو إلى التأكيد على ضرورة مراعاة الفوراق الفردية بين المتعلمين،

« وهذا يفرض على المعلم أن يعرف كيف ينظم الوقت المخصص لكل درس، وكيف يسيره بشكل عقلاني حيث يأخذ بعين الاعتبار الوتيرة التعليمية لكل متعلم ويولي أهمية خاصة للمتعلمين الذين يعانون من صعوبات التعلم ويركز عليهم خلال الدرس حيث يمنح لهم فرصا إضافية للفهم، لكن ليس على حساب الآخرين وإذا رأى أن كل هذه الإجراءات غير مجدية يخصص لهم حصصا للدعم، والمعالجة البيداغوجيا» (لاصب لخضر 2017: 98)

أما نسبة 20 % الباقية فهي تمثل المتعلمين الذين لديهم القدرة على الاستيعاب والعمل بشكل مباشر على الوضعية ودون حاجة إلى مساعدة، وعلى المعلم دائما تحفيزهم وتشجيعهم من أجل تنمية وتطوير مهاراتهم.

الجدول 2: يبين مدى استطاعة المتعلم لإدماج الموارد (قواعد، بلاغة، معارف...) التي يطلب منه توظيفها في الوضعية الإدماجية.

النسب المئوية	التكرارات	الاحتمالات
14.40%	17	دائما
33.89%	40	غالبا
48.30%	57	أحيانا
03.38%	4	لا أستطيع
100%	118	المجموع

يبين هذا الجدول أن نسبة 14.40 % من عينة المتعلمين دائما يستطيعون إدماج الموارد التي يطلب منهم توظيفها في الوضعية، وأن نسبة 33.89 % غالبا ما يستطيعون إدماج هذه الموارد في الوضعية، وما نسبته 48.30 % أحيانا يستطيعون إدماج هذه الموارد، أما نسبة 03.38 % الباقية فهم لا يستطيعون إدماج هذه الموارد عند إنجازهم للوضعية. إن نسبة المتعلمين الذين لا يحسنون إدماج الموارد (قواعد، بلاغة، معارف...) التي يطلب منهم توظيفها في الوضعية الإدماجية مرتفعة نسبيا، إذ أن نسبة 51.68 % من العينة لا تفلح أحيانا أو دائما في عملية الإدماج، وهذا يطرح إشكال مرتبط بمدى استيعاب المتعلمين لهذه الموارد، وكذا مدى قدرتهم على توظيفهم على توظيفهم لها في حال استيعابها، هنا تجدر الإشارة والتنبيه إلى أن « المتعلم هو الفاعل في إدماج المكتسبات، وليس المعلم ولا أي تلميذ عوض آخر، يعني ذلك أن إدماج المكتسبات عملية شخصية في أساسها كما لا يمكن إدماج إلا ما هو مكتسب بصورة جيدة ومعنى ذلك أن على المعلم أن يميّن المتعلم من كل الأدوات التي تسمح له باستثمار مكتسباته » (وعلي محمد الطاهر.د:ت: 4)

الجدول 3: يبين هل يطلب المتعلمون توضيحات من المعلم قبل العمل على الوضعية. (للدلالة على حسن صياغة الوضعية وبعدها عن التأويل.)

النسب المئوية	التكرارات	الاحتمالات
68.90%	82	نعم
31.09%	37	لا
100%	119	المجموع

يبين هذا الجدول أن نسبة 68.90 % من عينة المتعلمين يطلبون دائما توضيحا من المعلم قبل العمل على الوضعية، وأن نسبة 31.09 % الباقية لا يطلبون توضيحا، إن نسبة

المتعلمين الذين يطلبون توضيحا قبل البدء في العمل على الوضعية قاربت 70 % وهي نسبة مرتفعة ، لذا كان لزاما البحث عن تعليل لهذا من خلال سؤالهم عن السبب وراء طلبهم للتوضيح قبل البدء في العمل على الوضعية ، فكانت جل إجاباتهم مرتبطة بتبسيط الفهم ، وتشكيل فكرة صحيحة عن الوضعية ، والخشية من الوقوع في الخطأ. وعدم الخروج عن مضمون الوضعية ، وهنا نتساءل عن السبيل الأمثل لتجنب وقوع المتعلمين في هذا الغموض واللجوء إلى طلب الإعانة والتوضيح من المعلم أو الزملاء ، إذ لا بد من العناية بحسن الصياغة للوضعية ، حتى تكون واضحة وبعيدة عن التأويلات ، كما « يتعلق الأمر في هذا الصدد بمراعاة الاتساق على مستوى عرض الوضعية وذلك بهدف تفادي إدراج عناصر إيهامية تظل من دون جدوى ، أو شغل انتباه التلميذ عما هو أهم » (غريب عبد الكريم 2011: ص 205)

الجدول 4: يبين إذا كانت الوضعية الإدماجية ذات دلالة بالنسبة للمتعلم لأنها تدعوه إلى تفعيل مكتسباته وهي ذات علاقة بالواقع الذي يعيشه.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية%
نعم	73	60.33%
لا	11	09.09%
أحيانا	37	30.57%
المجموع	121	100%

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 60.33 % من عينة المتعلمين يرون أن الوضعية الإدماجية المقترحة عليهم هي ذات دلالة بالنسبة لهم لأنها تدعوهم إلى تفعيل مكتسباتهم وهي ذات علاقة مع الواقع الذي يعيشونه ، وأن نسبة 09.09 % من العينة يخالفونهم الرأي ، أما نسبة 30.57 % فهم يرون أن هذه الوضعيات أحيانا تكون ذات دلالة بالنسبة لهم .

إن دلالة الوضعية للمتعلم وارتباطها بالواقع الذي يعيشه أمر مهم ، إذ أنه يسهل عليه استيعاب الوضعية والعمل على إدماج مكتسباته بشكل أفضل ، والملاحظ أن ما يفوق نسبة 60 % من عينة المتعلمين يرون أن هذه الوضعيات تكون دائما ذات دلالة بالنسبة لهم وهذا أمر مطمئن ، وأن نسبة 30.57 % من العينة ترى أحيانا أنها ذات دلالة بالنسبة لها ، وهذا قد يرجع إلى عدم الاستيعاب الأمثل للموضوع الذي تدور حوله الوضعية لأن زملاءهم 60 % يعيشون معهم عموما نفس الظروف إذ ينبغي في الأصل ان تحمل لهم الوضعيات نفس الدلالات ، كما قد يرجع أحيانا إلى عدم الاختيار الأمثل من المعلم للوضعية التي تحمل دلالة بالنسبة للمتعلمين ، وفي هذه الحالة على المعلم أن يجعل المتعلمين يربطون بين الموضوع الذي تدور حوله هذه الوضعية والواقع الذي يعيشونه ، وأن يبسطها

حتى يجعلها ذات دلالة بالنسبة لهم، أما نسبة 09.09% التي تشكل باقي العينة والتي ترى أن الوضعية لا تحمل أي دلالة بالنسبة لهم، فهي نسبة ضئيلة ولكن على المعلم أخذها بعين الحسبان وأن يكثف العمل معها حتى تندمج مع باقي المجموعة.

2.1.3.3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

يتضح من خلال عرض وتحليل النتائج التي تم التحصل عليها أن :

الفرضية الأولى التي ترى أن جُلَّ المتعلمين لديهم إلمام وهم متمكنون من الأسس التي تبني عليها الوضعية الإدماجية، لا يمكن تعميمها على جميع الأسس التي تبني عليها الوضعية الإدماجية، فإذا تحققت الفرضية مع الأساس الأول (المرتبط بالصعوبة والجدية التي يجب أن تحتوي عليهما الوضعية الإدماجية) (والأساس الثالث) المرتبط بمدى دلالة الوضعية الإدماجية بالنسبة للمتعلم)، إذ أن جل المتعلمين يجدون فعلا شيئاً من الصعوبة في إعدادهم للوضعية الإدماجية، كما أنها ذات دلالة بالنسبة لمعظمهم، لأنها تدعوهم إلى تفعيل مكتسباتهم، وهي ذات علاقة بالواقع الذي يعيشونه؛ إلا أن هذه الفرضية لم تتحقق بالشكل المرجو مع الأساس الثاني (المرتبط بضم المعارف وإدماجها)، وكذا لم تتحقق مع الأساس الأخير (المرتبط بحسن الصياغة والبعد عن التأويل في الوضعية الإدماجية)، حيث أن أغلب المتعلمين كانوا بحاجة للشرح والتوضيح من المعلم قبل الشروع في تحرير الوضعية الإدماجية، وأن أغلبهم لا يستطيعون دائماً أو أحيانا إدماج ما يطلب منهم توظيفه من موارد ومكتسبات قبلية في الوضعية. وهنا يُطرح إشكال «إعداد الوضعيات من أجل إدماج المكتسبات وهو يرتبط بإشكال آخر، هم المعوقات التي يؤمل أن يتخطاها المتعلمون، وكذا طبيعة المهام المعروضة عليهم، بهدف النجاح فيها بمفاهيم السياق والتعليمية ودرجة التركيب والدلالة ودرجات الوضعيات، وعلى هذا الأساس فإن إعداد الوضعيات ينبغي أن يغذي الطموح إلى معانقة كافة العوامل التي من شأنها أن تدفع بالمتعلم إلى إعادة توظيف مكتسباته في وضعيات أخرى داخل المدرسة وخارجها على حد سواء.» (غريب عبد الكريم 2011: 158)

2.3.3. عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها وتفسيرها

1.2.3.3. عرض نتائج الفرضية الثانية

نصت الفرضية الثانية على أن: جل المتعلمين الذين شملتهم الدراسة يستطيعون الاستفادة من نشاط الوضعية الإدماجية ويفعلون مكتسباتهم قبلية.

ونلمس نتائج هذه الفرضية من خلال تفرغ المتغيرات وفق جدولين وهما مرفقان بالتحليلات الكمية والكيفية كما يلي:

الجدول 5: يبين مدى استفادة المتعلم من نشاط الوضعيات الإدماجية في تطوير مهاراته اللغوية وتحسين مستواه الدراسي.

النسب المئوية	التكرارات	الاحتمالات
73.55%	89	نعم
09.91%	12	لا
16.52%	20	أحيانا
100%	121	المجموع

يبين هذا الجدول أن نسبة 73.55 % من عينة المتعلمين ترى أنها تستفيد من نشاط الوضعيات الإدماجية في تطوير مهاراتها اللغوية وتحسين مستواها الدراسي، وأن نسبة 09.91 % ترى أنها لا تستفيد منه مطلقا أما باقي العينة 16.52 % فهي ترى أنها أحيانا تستفيد من نشاط الوضعيات الإدماجية في تطوير مهاراتها اللغوية وتحسين مستواها الدراسي .

إن ثمره أي نشاط ترتبط بمدى الاستفادة منه وهو الأمر الذي تحقق بنسبة كبيرة مع نشاط الوضعية الإدماجية ، حيث أن 73.55 % من عينة المتعلمين رأوا أنها تستفيد من هذا النشاط في تطوير مهاراتها اللغوية وتحسين مستواها الدراسي، وأما باقي العينة فنسبة 16.52 % ترى أنها تستفيد من هذا النشاط أحيانا أي أنها تعاني من تذبذب في الاستفادة من هذا النشاط ، ونسبة 09.91 % ترى أنها لا تستفيد مطلقا من هذا النشاط وهذه الفئة الأخيرة هي دوما بحاجة إلى عناية خاصة قد تسمح لها من الاندماج مع باقي المجموعة.

الجدول 6 : يبين مدى استطاعة المتعلم توظيف ما تعلمه وتحصل عليه من كفاءات من خلال نشاط الوضعيات الإدماجية في حيلته اليومية ومعاملته مع الآخرين.

النسب المئوية	التكرارات	الاحتمالات
45.45%	55	أستطيع
09.91%	12	لا أستطيع
44.62 %	54	أحيانا أستطيع
100%	121	المجموع

يبين هذا الجدول أن نسبة 45.45% من عينة المتعلمين تستطيع توظيف ما تعلمته وتحصلت عليه من كفاءات من خلال نشاط الوضعيات الإدماجية في حياتها اليومية ومعاملتها مع الآخرين، وأن نسبة 44.62 % تستطيع أحيانا توظيف ما تعلمته وتحصلت عليه من كفاءات من خلال نشاط الوضعيات الإدماجية في حياتها اليومية ومعاملتها مع الآخرين، وأما النسبة الباقية 09.91% فهي لا تستطيع ذلك.

إن فائدة العملية التعليمية والوضعية الإدماجية تحديدا

« لا تتمثل في اكتساب معارف يتم استرجاعها على حالها في الغد، وإنما تتمثل في تمكين المتعلم من إعادة استعمال مكتسباته المدرسية في وضعيات مدرسية أو خارج مدرسية، ومن منظور الاستحالة، فإن عمليتي الإدماج والنقل تتسمان باللاتناهي، ذلك أن المتعلم سيتواجد مستقبلاً في مواجهة وضعية جديدة، تقتضي إدماج المكتسبات نفسها بطريقة مختلفة » (غريب عبد الكريم 2011: 158)،

والملاحظ أن نسبة 45.45% من عينة المتعلمين تستطيع توظيف ما تعلمته وتحصلت عليه من كفاءات من خلال نشاط الوضعيات الإدماجية في حياتها اليومية ومعاملتها مع الآخرين، وهي نسبة مشجعة إذا أضفنا إليها نسبة 44.62% والتي تستطيع أحياناً تفعيل مكتسباتها في حياتها اليومية، إذ يرتجى منها التفعيل التام للكفاءات المكتسبة من نشاط الوضعية الإدماجية مثل الفئة السابقة لها، ولكن هذا الأمر قد يحتاج إلى مزيد من الوقت والدرية، أما الفئة الباقية 09.91% والتي لا تستطيع ذلك فهي فئة نسبتها ضئيلة لكن يجب مراعاة حالتها ومعرفة أسباب عجزها.

2.2.3.3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

يتضح من خلال عرض وتحليل النتائج التي تم التحصل عليها أن الفرضية الثانية والتي تنص على أن جل المتعلمين يستطيعون الاستفادة من نشاط الوضعية الإدماجية ويُفعلون مكتسباتهم القبليّة، قد تأكد صحتها إذ أن جل المتعلمين الذين شملتهم عينة الدراسة تستطيع توظيف ما تعلمته وتحصلت عليه من كفاءات من خلال نشاط الوضعيات الإدماجية في حياتها اليومية ومعاملتها مع الآخرين كما تبين أنها تستفيد من نشاط الوضعيات الإدماجية في تطوير مهاراتها اللغوية وتحسين مستواها الدراسي، وينبغي التنبيه هنا إلى أن « الكفاءة الحقيقية القابلة للاستعمال في الحياة الشخصية والمهنية، لن تكون وصفات تطبق آلياً بل إنها تستلزم القدرة على تفسير الوضعيات دائمة التجدد وتقتضي فهماً عميقاً للواقع » (برناد راي، فانسان كاريت، صابين كهن 2015: 180)

« إذ أن الوضعيات تتواجد قبل كل شيء في الحياة اليومية، ومن مصلحة أخصائيي البيداغوجيا أن يتساءلوا حول طبيعة هذه الوضعيات الحياتية التي في ظلها يمارس التلميذ كفايته، إلا أنه من غير الواقعي أن ننظر من الحياة تقديم وضعيات من المستوى الجيد وبعدهد كاف في لحظة الحاجة إليها، وللإستجابة لمتطلبات التعلّمات، يتعين كذلك القيام ببناء وضعيات أهداف، وتتجسد الطريقة المثلى في أن يقوم كل مدرس ببناءها وفق مستوى تلامذة فصله الدراسي، إلا أن هذا الأمر على

درجة من الصعوبة، ولذلك ينبغي مساعدته على المستوى المركزي، حيث يمكن لصائغي البرامج والكتب المدرسية بناء العديد من الوضعيات المتكافئة بالنسبة لكل كفاية». (غريب عبد الكريم 2011: 13)

خاتمة

إن إعداد الوضعيات الإدماجية ينبغي أن يغذي الطموح إلى معانقة كافة العوامل التي من شأنها أن تدفع بالمتعلم إلى إعادة توظيف مكتسباته في وضعيات أخرى داخل المدرسة وخارجها على حد سواء، ولذا يجب مراعاة كافة الأسس التي تبنى وفقها هذه الوضعيات، وقد كشفنا من خلال هذه الدراسة أن هناك تبايناً في مدى تحقق وإلمام المتعلمين بالأسس التي يجب أن تراعى في إعداد الوضعيات الإدماجية من حيث البناء والغايات، إلا أن الشيء المُطمئن في هذه الدراسة، أن جل المتعلمين يستطيعون الاستفادة من نشاط الوضعيات الإدماجية في تطوير مهاراتهم اللغوية وتحصيلهم الدراسي، أو في حياتهم اليومية ومعاملتهم مع الآخرين، ويبقى البحث عن سبب التباين بين مستويات المتعلمين والارتقاء بهم إلى المستوى المرجو من العملية التعليمية مسؤولية الجميع.

قائمة المراجع

- أمير عبد القادر، إسماعيل إلمان. 2008. المعالجة البيداغوجية. الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر.
- برناد راي، فانسان كاريت، صابيين كهن. 2015. الكفاءات في المدرسة تعلّم وتقويم. ترجمة مصطفى بن حبيلس، المركز الوطني للوثائق التربوية. الجزائر.
- بن تريدي، بدرالدين. 2010. قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر
- حاجي، فريد. 2013. التدريس والتقييم وفق المقاربة بالكفاءات. دارالخلدونية، القبة القديمة - الجزائر.
- زايد، فاطمة. 2009. « تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات »، الشعب الأدبية من التعليم الثانوي - نموذجاً - مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي، جامعة محمد خيضر « بسكرة »، السنة الجامعية 2008/2009.
- شنان فريدة. هجرسي مصطفى. 2009. المعجم التربوي. تنقيح: عثمان آيت مهدي، المركز الوطني للوثائق التربوية، ملحقة سعيدة الجهوية. الجزائر.
- غريب، عبدالكريم. 2011. بيداغوجيا الإدماج نماذج وأساليب التطبيق والتقييم، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة-الدار البيضاء، المغرب، ط2. 2011.

لاصب، لخضر. 2017، الجامع البيداغوجي. دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، تيزي وزو.
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي « المملكة
المغربية » د.ت. دليل المقاربة بالكفايات، مكتبة المدارس، الدار البيضاء .
وعلي، محمد الطاهر. د.ت. نشاطات الإدماج: لماذا؟ متى؟ كيف؟. المعهد الوطني لتكوين
مستخدمي التربية وتحسين مستواهم. الحراش، الجزائر.

ملخص

إن إعداد الوضعيات الإدماجية ينبغي أن يغذي الطموح إلى معانقة كافة العوامل التي من شأنها أن تدفع بالمتعلم إلى إعادة توظيف مكتسباته في وضعيات أخرى داخل المدرسة وخارجها على حد سواء، ولذا يجب مراعاة كافة الأسس التي تبني وفقها هذه الوضعيات، وعليه فإن هدفنا من هذه الدراسة هو: الوقوف على أسس بناء الوضعية الإدماجية ومدى مراعاتها، ومن ثم محاولة التنبيه إلى ضرورة مراعاة هذه الأسس حتى يحقق هذا النشاط الهدف المرجو منه، كما حاولنا تبيين مدى استفادة المتعلمين من الوضعية الإدماجية والمأمهم بالأسس التي تبني وفقها .

وقد كشفنا من خلال هذه الدراسة أن هناك تباينا في مدى تحقق وإلمام المتعلمين بالأسس التي يجب أن تراعى في إعداد الوضعيات الإدماجية من حيث البناء والغايات، إلا أن الشيء المُطمئن في هذه الدراسة أن جل المتعلمين يستطيعون الاستفادة من نشاط الوضعيات الإدماجية في تطوير مهاراتهم اللغوية وتحصيلهم الدراسي أو في حياتهم اليومية ومعاملتهم مع الآخرين؛ ويبقى البحث عن سبب التباين بين مستويات المتعلمين والارتقاء بهم إلى المستوى المرجو من العملية التعليمية مسؤولية الجميع.

الكلمات المفتاحية

الإدماج، الوضعية، الوضعية الإدماجية، أسس بناء الوضعية الإدماجية، المتعلمين

Resumé

La préparation de situations d'intégration doit nourrir l'ambition d'embrasser tous les facteurs qui poussent l'apprenant à réemployer ses acquisitions dans d'autres situations à l'intérieur et à l'extérieur de l'école, et donc toutes les bases sur lesquelles ces situations sont construites doivent être prises en compte, et donc notre objectif de cette étude est de connaître les fondements de la construction de situations d'intégration et sur l'étendu de leur respect, puis essayez d'attirer l'attention sur la nécessité de considérer ces fondations afin que cette activité atteigne l'objectif souhaité, car nous avons essayé de montrer dans quelle mesure les apprenants bénéficient de situations d'intégration et de leur familiarité avec les fondements sur lesquelles elle est construite

Nous avons révélé à travers cette étude qu'il existe une variation dans la considération des apprenants et leur connaissance des fondements qui doivent être pris en compte dans la préparation de situations d'intégration en termes de construction et d'objectifs il a été constaté que la plupart des apprenants peuvent bénéficier de l'activité des modes

inclusifs pour développer leurs compétences linguistiques et leurs résultats scolaires et dans leur vie quotidienne et comment ils traitent les autres.

Mots-clés

Intégration, Situation, Situation d'intégration, Les fondements de l'élaboration de la Situation d'intégration , Apprenants .

Abstract

The preparation of integration situations must nurture the ambition to embrace all the factors that push the learner to re-use his acquisitions in other situations inside and outside the school, and therefore all the bases on which these situations are built must be taken into account, and therefore our objective of this study is to know the foundations of the construction of integration situations and the extent of their respect, then try to draw attention to the need to consider these foundations in order for this activity to achieve the desired objective, as we have tried to show to what extent learners benefit from integration situations and from their familiarity with the foundations on which it is built. We have revealed through this study that there is a variation in the consideration of learners and their knowledge of the foundations that must be taken into account in the preparation of integration situations in terms of construction and objectives, it has been observed that the Most learners can benefit from the Integrative postures activity to develop their language skills and performance in school and in their daily life and how they treat others.

Keywords

Integration, Situation, Integration situation, The foundations of the development of the Integration situation, Learners.